فضلت عن الطريق ولابد فانهم مالهم دليل في زعمهم
يدل بهم سوى فكرهم وهم الفلاسفة ومن تخاهم
وطايفة سموفريها فيه وهم الرسل والانبياء
والمصطفون من الاولياء كالمحققين من رجال
الصوفية مثل سهل بن عبد الله وابن يزيد وفرقد السبخي
والجنيد بن محمد والحسن البصري ومن شهر منهم ممن يعرفه
الناس الى زماننا غير ان الزمان اليوم ليس هو كالزمان
الماضي وسبب ذلك قربه من الدار الاخرة فكثر
الكشف في اهله اليوم وصارت لوايح الارواح تبدو
وتظهر فاهل زماننا اليوم اسرع كشفا واكثر شهودا
واغزر معرفة واتم في الحقايق واقل عملا في الزمان
المتقدم فانهم كانوا اكثر عملا واقل فتحا وكشفا من اليوم
وذلك لانهم ابعد الازمان من زمن الصحابة فانهم
لشهود النبي صلى الله عليه وسلم ونزول الارواح
عليه فيما بينهم مع الانفاس كان المنورون منهم عندهم
هذا وكانوا قليلين جدا مثل ابي بكر الصديق وعمر
ابن الخطاب وعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه وامثالهم
فالعمل فيما مضى كان اغلب والعلم في وقتنا هذا اغلب
والامر في مزيد الى نزول عيسى عليه السلام فانه يكثر

والركعة





والركعة اليوم منا كعبادة شخص ممن تقدم عمره كله
كما قال صلى الله عليه وسلم للعامل منهم اجر خمسين
رجلا يعملون مثل عملكم وما احسنها من عبارة والطفها
من اشارة وهذا الذي ذكرناه لاقتراب الزمان وظهور
حكم البرزخ اه وعدها غيره سبعة وعقد لها المص
في الفيته فضلا والسير الى الله تعالى غير منقطع
دنيا واخرى ورمز اي اشار والغز غيره على الاسرار
ان تزاع في علوم اي لعلوم الحقيقة وعلم الحقيقة
هو علم الباطن فانه صلى الله عليه وسلم اوحي
اليه ثلاثة علوم علم امر بافشائه وهو علم الاحكام
وعلم خيره فيه وهو علم الاسرار وعلم امر بكتمه وهو
علم القدر وفي الحديث علم الباطن سر من اسرار
الله تعالى وحكم من احكام الله عز وجل يقذفه في قلوب
من يشاء من عباده وعلم الباطن كما قال الغزالي
هو علم المكاشفة قال بعضهم ومن لم يكن له نصيب
من هذا العلم يخشى عليه من سوء الخاتمة واقل نصيب
منه التصديق به وتسليمه لاهله وعن صلى
الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه
الا العلماء بالله فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)